

المصدر : اليوم

التاريخ : 19-04-2006 العدد : 11996

الصفحات : 16 المسلسل : 138

في حديث هام لرؤساء تحرير الصحف السعودية في ختام جولته الآسيوية .. سمو ولي العهد :

زيارات خادم الحرمين الشريفين لدول آسيا موازنة للعلاقات التاريخية مع الغرب

تعليمات الملك تحثنا على التعامل مع الناس بكل شفافية والسعي لإزالة الأنظمة العقدة



الملك عبد الله مد كافة القوات المسلحة بميزانيات خارجة عن الميزانية

وايس - الرياض



التقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برؤساء تحرير الصحف السعودية والوفد الاعلامي السعودي الذي رافق سموه - حفظه الله - في جولته التي شملت اليابان وسنغافورة وباكستان. وفي بداية اللقاء أعرب سمو ولي العهد عن شكره لله عز وجل على نعمة الإسلام ثم على الاحترام والتقدير والكتابة التي ينظر بها العالم للمملكة العربية السعودية وهذا بفضل من الله سبحانه وتعالى.

وأفاد سموه - حفظه الله - في كلمته بموضوعية وسائل إعلامنا في معالجة القضايا وصحة طرحها وقلة أخطأها فضلا عن وطنيتها الصادقة.

وأكد سموه أهمية الإعلام في متابعة الحدث ومعالجته بالطريقة الصحيحة ويكفل موضوعية تخدم الوطن والمواطن على مختلف الصعد . وقال سموه: انه لا بد من تأهيل رجال أكفاء يتمتعون بالعلم والمعرفة والثقافة.

وأضاف سموه: إنني أنتظر إلى وسائل الإعلام بأنها الأخ والضيف وهي عميون البلد التي ننظر بها وأن كل صحفي هو سفير لبلاده داخل المملكة وخارجها ، بعد ذلك أجاب سمو ولي العهد عن أسئلة رؤساء تحرير الصحف.

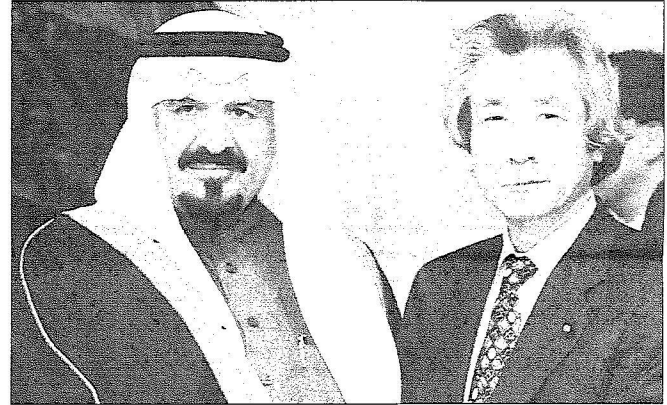
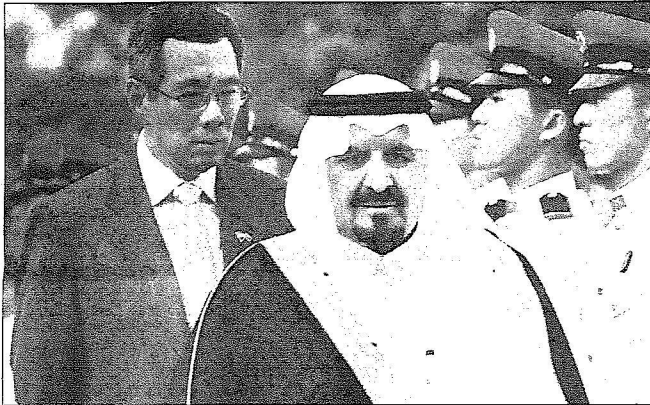
زيارات الملك موازنة للعلاقات التاريخية

ففي سؤال عما إذا كانت زيارات خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى دول شرق آسيا وزيارات سموه إلى دول الشرق تستجمل علاقة المملكة مع دول الشرق الآسيوي بمشابهة موازنة للعلاقات التاريخية مع الغرب قال سموه : أولا هذه الزيارات لها مواعيد مسبقة وليس هناك شيء جديد إلا أننا قصرنا في مدة من الزمن وليس ذلك من طبيعتنا ولكن لانشغالنا حيث ان هناك مؤتمرات في أوروبا وأمريكا والمؤتمرات التي تعقد في شرق آسيا قليلة جدا بالنسبة لمشاكل الأمة العربية مثل قضية فلسطين وأضاف سموه قائلًا: هناك من الصحف الغربية من استغل اقتصران هاتين الزيارتين ليوجدا نوعا من الخلاف بيننا وبين أمريكا وأمريكا دولة عظمى وعلاقتنا معها علاقة قوية جدا . علاقة عسكرية وعلاقات اقتصادية ولا أحد ينكر ذلك.

دور دولي فعال

ومضى سموه قائلًا كذلك علاقتنا مع فرنسا علاقات احترام من أيام الملك فيصل بن عبد العزيز - رحمه الله - والرئيس ديغول وعلاقتنا معها تتطور تطورًا هائلًا.

وأشار سمو ولي العهد إلى العلاقات التي تربط المملكة بجمهورية الصين الشعبية مؤكداً سموه أنها علاقات قوية وهناك مواقف طيبة بين البلدين وتعاون مستمر في مختلف المجالات الاقتصادية والسياسية وكذلك علاقات المملكة مع



- لسنا بحاجة للدخول في «التسلح النووي» وأملنا في تعقل إيران
- لن يكون لدينا عاطل واحد في السنوات الخمس القادمة
- 50 رجل علم ودين ودنيا شاركوا في تعديلات جوهرية للمناهج الدراسية ستعلن بعد شهر

اليابان والهند.

وقال: إن المملكة العربية السعودية تقوم بدور فعال على المستوى الدولي فبالنسبة لارتفاع أسعار النفط رفعت المملكة إنتاجها إلى نحو 12 مليون برميل يوميا من أجل المساهمة في تخفيض أسعار النفط العالية.

تعديلات جوهرية بالنجاح

وفي سؤال عن تحديث المناهج والمقررات الدراسية ويتاح ما توصلت إليه فرق العمل المعنية بذلك من قبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز قال سموه: الإنسان إذا كلف من ولي الأمر يجب عليه أن يبذل كل الجهد فقد كلفني خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - مع عدد من الزملاء والمختصين منذ حوالي سنتين أو سنة ونصف فعملنا بدأتنا بتعديلات جوهرية في المناهج وطبعت الكتب ووزعت وكان هناك تخفيض مع زميلي وزير التربية والتعليم السابق حول ذلك وبدلنا الجهود معهم لعدة شهور وسيعان بعد شهر من الآن بيان بالكامل عن نتائج عمل هذه الفرق التي تضم رجال علم ودين ودينياً وثقافة وعلم وإدارك وهناك أكثر من خمسين خصفا في اللجان التحضيرية.

إزالة الأنظمة العقدة

ورداً عن سؤال حول آخر ما تم التوصل إليه في مجال الإصلاح في المملكة قال سموه: أما في لجنة الإصلاح منذ ثلاثين سنة وقد بنينا محمودا كبيرا في هذا

مفاهيمية ونسعى إلى إزالة البيروقراطية والأنظمة العقدة ونتجه إلى عمل إيجابي وخطية إيجابية.

تسهيلات للإعلاميين الأجانب

وعن تسهيل مهمة الإعلاميين والمثقفين والأجانب للدخول إلى المملكة من أجل كشف النهضة التنموية لبلادنا حتى نعطيم صورة راضية من داخل المملكة أجاب سموه يقول: ما فيه شك رأيي من رأيك وهناك إجراءات متخذة مع وزارة الخارجية والآن التسهيلات أكثر ويتم التنسيق مع وزارة الثقافة والإعلام لكن المؤسف أن بعض رجال الإعلام الذين

يزورون المملكة نتاج لهم مقابلة المسؤولين السعوديين ويخرجون مقتنعين من المملكة وبعد أسبوع من مفادرتهم يبدأون بكتابة أشياء ضد المملكة العربية السعودية.

الحماية الفطرية

وحول إيجاد قوانين للحفاظ على الحياة الفطرية وحماية الحياة البيئية قال سمو ولي العهد: لدينا اجتماع قريب حول ذلك الموضوع ، واعتقد أن حماية الحياة الفطرية أمر مهم وكنت أنا مسؤولاً عنهما، ولكن بسبب انشغالي وافق خادم الحرمين الشريفين على نقل مهامها إلى صاحب

السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية.

وزارة للتجارة الخارجية

وعن إيجاد جهاز مستقل يتولى مهام قضايا المملكة الخارجية ويرعى علاقاتها الخارجية خاصة بعد انضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية أوضح سمو ولي العهد أن وزارة التجارة والصناعة تقوم بهذا الجانب الآن بعد دخولنا إلى منظمة التجارة العالمية وذلك بعد معركة طويلة ، وكان دخولنا وإله الحمد أبعد ما يكون عن أي شيء يس ديتنا وثقافة شعبنا. دخلنا بكرامة وإن شاء الله سننقى وزارة للتجارة الخارجية في



المملكة إذا كان هناك حاجة لذلك.

المملكة وأمريكا اللاتينية

ورداً على سؤال عن وجود توجه للمملكة العربية السعودية نحو أمريكا اللاتينية أكثر من الحضور الموجود الآن قال سموه: صحيح أن علاقتنا مع أمريكا اللاتينية محدودة ولكن هذا لا يعني ألا يكون هناك تحرك باتجاه إبراز قضيتنا.

مساعي الملك الخيرة

وعما إذا كان لدى المملكة العربية السعودية توجه للوساطة بين الهند وباكستان قال سمو ولي العهد: لو سمحت لي هذه قد بدأ بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وله معنى مركز نرجو أن يخرج فيه بين الدولتين ولكننا أمل إن شاء الله بالنجاح.

مكتاب الاستثمار في الخارج

وبين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز في رده على سؤال عن افتتاح مكاتب الهيئة العامة للاستثمار في عدد من الدول كما حدث في سنغافورة أنه يوجد العديد من المكاتب والخطوة التي خطوها جيدة وسنرى نتائجها وإذا نجحت سنفتتح مكاتب أخرى في باقي الدول.

التسلح النووي

وعما يثار من إعاعات إعلامية من أن المملكة ستضم إلى نادي التسلح النووي وما يجري بهذا الخصوص في المنطقة رد سموه على هذه الاعلانات قائلا: نحن في المملكة لسنا بحاجة لهما وبالنسبة لإيران

المصدر :	اليوم	التاريخ :	19-04-2006	العدد :	11996
الصفحات :	16	المسلسل :	138		

تسهيلات أكثر للإعلاميين
والمثقفين الأجانب بالتنسيق مع
الخارجية والثقافة والإعلام

سننشئ وزارة للتجارة
الخارجية تتولى قضايا
المملكة الخارجية

استقطاب الشباب السعودي

وعما إذا كانت الجولات التي قام بها سموه ستفتح فرصاً وظيفية أخرى للمتعلمين وهل هناك خطط أخرى لتوسيع هذه الدائرة أوضح سموه: أن سياسة الدولة ألا يبقى أي مواطن عاطل فهذا مبدأ سواء كان من الرجال والشباب أو من النساء الشابات ، ويجب أن يتعاون القطاع الخاص مع الحكومة والشركات لاستقطاب عدد كبير من الشباب.

وأضاف سموه يقول: وقيل ثلاث سنوات أقر خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد أن تعمل أي شيء لاستقطاب أكثر من نصف مليون شاب سعودي واتخذنا إجراءات سريعة وعملاً مفروغاً عن طريق المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني وفتحتنا نحو 32 معهداً و26 كلية مهنية تخرج فيها نحو 30 ألف متدرب بين وزارة الدفاع والحرس الوطني ووزارة الداخلية ، ونأمل إن شاء الله أنه سيتم توسيع الكليات والجامعات والسماح لجامعات وكليات أهلية والخمس سنوات القادمة لن يكون عندها عاطل يأبى الله.

أملنا بالله سبحانه وتعالى أن تتمثل وتبعد يادها عن أي مشاكل وتسير بالشكل الذي ينفج يدها ، وليس من المصلحة أن نوضع الآن في موقف ضد إيران بينما إسرائيل تمتلك تلك الأسلحة ، ونحن لا نوافق على الأسلحة النووية أو انتقارها ويكفي أن الدول الكبرى عندها هذا الشيء لتحمي العالم وتحمي نفسها .

انتشار الثقافة

وعما إذا كان هناك توجه لتعزيز الوجة الحضاري الزاهر للمملكة في الخارج بين سموه أن انتشار مكاتب الثقافة في عدة دول تخدم الدولة وتخدم الصحافة السعودية.

مهاجرة الإرهاب

وعما إذا كان تم بحث موضوع إلغاء التأشيرة على دخول رجال الأعمال السعوديين إلى سنغافورة مع المسؤولين السنغافوريين قال سموه: أنا طرقت هذا الموضوع مع كل المسؤولين السنغافوريين وقلت لهم أنتم دولة نامية تحتاجون الدعم فأنتم تحرمون أنفسكم من الدعم وعلى أية حال تعقيدات التأشيرات التي تواجه السعوديين في دخول بعض الدول هي من خوفهم من الإرهاب وقلت لهم إن الإرهاب ليس من عندنا والسعودية ليست مصدراً للإرهاب بل مصدراً لحاربة الإرهاب ووعودني ببحث الموضوع بأعلى مستوى.

تطوير القوات المسلحة

وجواباً عن سؤال عن ميزانية وزارة الدفاع والطيران وهل هناك عزم لشراء أسلحة جديدة أو طائرات للدفاع عن المملكة قال سموه: التطوير للقوات المسلحة مستمر ونحن لدينا ميزانية في الوزارة وماضون عليها ولكن ولي الأمر خادم الحرمين الشريفين رأى مد القوات المسلحة سواء كانت وزارة الدفاع أو الحرس الوطني بميزانيات خارجة عن الميزانية لحد خمس سنوات فيها أسلحة وفيها تقنية وغيرها وستبدأ إن شاء الله في العام القادم.